

بيت الزكاة ناقش موضوع مصرف المؤلفة قلوبهم



جابر الصويلح

الإسلام، وكل ما يمكنه من إيجاد المناخ المناسب معنويا وماديا لحياته الجديدة. وأكد ضرورة مراعاة الصرف في هذا السهم ضمن ضوابط محددة، مثل أن يراعى في الصرف المقاصد ووجوه السياسة الشرعية، بحيث يتوصل به إلى الغاية المنشودة شرعا، وأن يكون الإنفاق بقدر لا يضر بالمصارف الأخرى، وألا يتوسع فيه إلا بمقتضى الحاجة، ويجب توخي الدقة والحذر في أوجه الصرف لتفادي الآثار غير المقبولة شرعا، أو ما قد يكون له ردود فعل سيئة في نفوس المؤلفة قلوبهم، وما قد يعود بالضرر على الإسلام والمسلمين. وأوضح أنه يتم استخدام الوسائل والأساليب المتقدمة الحديثة والمشاريع ذات التأثير الأجدى، واختيار الأنفع والأقرب لتحقيق المقاصد الشرعية من هذا المصرف.

أعلن مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة جابر الصويلح أن الندوة الثالثة لقضايا الزكاة المعاصرة ناقشت البحوث المقدمة في موضوع مصرف "المؤلفة قلوبهم". وقال الصويلح، في تصريح صحافي، إن مصرف المؤلفة قلوبهم هو أحد مصارف الزكاة الثمانية، ويعتبر من التشريع المحكم الذي لم يطرأ عليه نسخ كما هو رأي الجمهور، ومن أهم المجالات التي يصرف عليها هذا السهم تأليف من يرجى إسلامه، وبخاصة أهل الرأي والنفوذ ممن يظن أن له دورا كبيرا في تحقيق ما فيه صلاح المسلمين وتحسين ظروف الجاليات والأقليات الإسلامية ومساندة قضايهم وتأليف أصحاب القدرات الفكرية والإسلامية لكسب تأييدهم ومناصرتهم لقضايا المسلمين، إضافة إلى إيجاد المؤسسات العلمية والاجتماعية لرعاية من دخل في دين الله، وتثبيت قلبه على